

## جمعية الصحفيين المحترفين: الميثاق الأخلاقي



### ديباجة الميثاق:

يؤمن أعضاء جمعية الصحفيين المحترفين أن تنوير الرأي العام أمر أصيل ومطلب ممهّد للعدالة وأساس من أسس الديمقراطية. وتسعى الصحافة الأخلاقية جاهدة لضمان التبادل الحر للمعلومات الدقيقة والمنصفة والشاملة. فإن الصحفي الأخلاقي يضع النزاهة نصب عينيه.

وبناءً على التعريف أعلاه، تعلن الجمعية أن هذه المبادئ الأربعة هي أساس الصحافة الأخلاقية، وتشجع تبنّيها واستخدامها من قبل جميع العاملين في قطاعات الإعلام المختلفة.

### ابحث عن الحقيقة وقم بتفطيتها بالشكل الصحيح:

يجب أن تكون الصحافة الأخلاقية دقيقةً ومنصفة. وينبغي على الصحفيين أن يتحلوا بالنزاهة والشجاعة في جمع المعلومات وصياغتها وتفسيرها.

- تحمل مسؤولية دقة عملك. فيجب عليك التحقق من المعلومات قبل عرضها واستخدام المصادر المقربة للحدث كلما أمكن ذلك.
- تذكر أن سرعة تقديم الخبر أو أسلوب كتابته لا يعذران عدم دقة المحتوى المنشور.
- قدّم المحتوى بسياق متصل ومتزن، مع الاعتناء الشديد بعدم التحريف أو التبسيط المفرط عند بناء القصة الخبرية ومعابيتها وتلخيصها.
- اجمع المعلومات وحرّثها وصحّحها طوال حياة القصة الخبرية.
- يجب عليك الحذر عند تقديم أي وعود كانت، ولا بد من الحفاظ على تلك الوعود التي وعدتها.
- لا بد من تحديد المصادر بوضوح، تذكر أن للجمهور حق الحصول على أكبر قدر من المعلومات الممكنة للحكم على مصداقية المصادر ونواياها.
- لا بد من التفكير في نوايا المصادر قبل تقديم الوعد بعدم الإفصاح عن هويتها. ولا يعطى هذا الامتياز إلا للمصادر التي قد تواجه مخاطراً أو أضراراً نتيجة الإفصاح عن معلومات لا يمكن الحصول عليها من أي مكان آخر، وفي هذه الحالة، لا بد من شرح أسباب اتخاذ قرار عدم الإفصاح عن هوية المصدر.
- لا بد من الوصول للأشخاص المعنيين بموضوعات عُطيت إخبارياً للسماح لهم بالرد على الانتقادات أو الاتهامات بارتكاب مخالفات أو ما شابه.
- تجنب السرية أو الأساليب الخفية الأخرى في جمع المعلومات إلا إذا كانت الطرق التقليدية العلنية غير مثمرة وخصوصاً إذا كان الموضوع ذا أهمية للجمهور.
- لا بد من التحلي باليقظة والشجاعة عند مساءلة ذوي السلطة فواجبنا إعطاء الصوت لمن لا صوت لهم.
- دعم النقاش المدني المفتوح حتى وإن وجدت تلك الآراء بغيضة ومنفرة.

- أهمية تحمل مسؤولية دور الرقيب على الشؤون العامة والحكومة. فلا بد من السعي لضمان سير الأمور التي تخص الشأن العام بشفافية والتأكد من إتاحة السجلات العامة للجميع.
- يجب أن يتاح للمتلقي جميع المعلومات والمستندات التي استخدمت مصدرًا للمحتوى الخبري متى ما كان ذلك الأمر متاحًا وملائمًا.
- عبر جراءة عن تنوع مصادر القصة الخبرية وتنوع أصول البشر عرقياً كانت أم جنسية بشكل يعكس التجربة الإنسانية. اجث عن المصادر التي نادراً ما نسمع أصواتها.
- تجنب التتميط. ينبغي على الصحفيين مراجعة أنفسهم والتعرف على تأثير قيمهم على تغطيتهم الإخبارية.
- سمّ المحتوى غير الإخباري بمسماه مثل مقالات الرأي.
- يجب عليك ألا تشوه الحقائق أو السياق أبداً، ويشمل ذلك المواد المرئية. من خلال تحديد الرسومات التوضيحية وعملية تمثيل الأدوار بشكل واضح.
- إباك والسرقة الأدبية، عليك أن تسند المواد لمصادرها دائماً.

### قلل من الضرر ما استطعت:

- تعامل الصحافة الأخلاقية المصادر والمعنيين في المحتوى الإخباري والزملاء وأفراد الجمهور بوصفهم بشرًا يستحقون الاحترام.
- عليك أن تجد التوازن بين حاجة الجمهور إلى المعلومات والضرر أو الإزعاج المحتملين، فعملية البحث عن الأخبار ليست رخصة للفطسة أو التدخل الفضولي غير المبرر.
- تعاطف مع الذين قد يمسهم الضرر من التغطية الإخبارية. وكن حريصاً على إبداء التعاطف الإنساني العالي عند التعامل مع جثّ الأحداث وضحايا الجرائم الجنسية والمصادر القاصرة أو التي تفتقر إلى الخبرة. خذ بعين الاعتبار الاختلافات الثقافية في التغطية الإعلامية.
- لابد أن تستوعب الفرق بين الحق القانوني في الوصول إلى المعلومات والتبرير الأخلاقي لنشر أو بث تلك المعلومات.
- لابد أن تدرك أن للشخصيات الخاصة حقاً أكبر في التحكم في المعلومات المتعلقة بهم مقارنة بالشخصيات العامة وغيرهم ممن يبحثون عن القوة أو النفوذ أو الشهرة. قيّم عواقب نشر أو بث المعلومات الشخصية لمن يتحلون بالخصوصية.
- تجنب إرضاء فضول الجمهور، حتى لو انتهج الآخرون ذلك.
- عليك أن تجد التوازن المنصف بين حق المتهم في محاكمة عادلة وحق الجمهور في معرفة الحقائق. اعتبر الآثار المترتبة على تحديد المشتبه بهم جنائياً قبل أن توجه لهم اتهامات قانونية رسمية.
- انظر في الآثار بعيدة المدى من جراء المواد المنشورة، اعلم أن تلك المواد ستنتشر في نطاق واسع و ستحفظ في الأرشيف إلى الأبد. حدّث المعلومات واستكملها حسب الحاجة.

## تصرف باستقلالية:

يعتبر هدف الصحافة الأخلاقية الأعلى هو خدمة المصلحة العامة قدر الإمكان.

- لابد أن تتجنب تضارب المصالح سواء كانت تلك المصالح مباشرة أو غير مباشرة، فعليك الكشف عن الصراعات التي لا يمكن تجنبها.
- عليك أن ترفض الهدايا والإغراءات والامتيازات النقدية وتكاليف السفر والمعاملة الخاصة، وأن تتجنب الأنشطة السياسية أو أي نشاط خارج نطاق العمل قد يطعن بمصداقيتك أو قد يشكك في نزاهتك أو حيادك.
- احذر من المصادر التي تقدم المعلومات مقابل الحصول على الخدمات الخاصة أو المال. لا تقدم مقابلًا للحصول على المعلومات، كما يجب عليك أن تذكر مصدر المعلومات التي ذكرتها، سواء كانت المصادر قد دُفع لها أم لا.
- يجب عليك ألا تقدم معاملة خاصة للمعلنين والممولين أو لأي جهة ضغط أخرى، وقاوم الضغوطات الداخلية والخارجية للتأثير على التغطية الإعلامية.
- ميّز بين الأخبار والإعلانات وتجنب المحتوى الذي يلغي الخطوط الفاصلة بين الإثنين. سمّ المحتوى الخاضع للرعاية بشكل واضح.

## كن شفافًا وقابلًا للمساءلة:

- الصحافة الأخلاقية تعني تحمل مسؤولية ما يقدم من محتوى إخباري وشرح القرارات الأخلاقية التي تتخذ أثناء العمل الإعلامي للجمهور.
- لابد من شرح الخيارات الأخلاقية التي اتخذتها للجماهير، وعليك تشجيع الحوار المتمدن مع الجمهور حول الممارسات الصحفية والتغطية والمحتوى الإخباري.
  - عليك أن تستجيب بسرعة للأسئلة حول الدقة والوضوح والعدالة.
  - عليك الاعتراف بالأخطاء وتصحيحها بسرعة وبوضوح. اشرح التصحيحات والتوضيحات بعناية وبشكل واضح.
  - عليك فضح السلوك غير الأخلاقي في الصحافة بما في ذلك داخل منطمتك الخاصة.
  - تقيّد بنفس المعايير العالية التي تتوقعها من الآخرين.

